



الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

مونتريال، من ٧ إلى ٩/١٠/٢٠٠٩

البند ١ من جدول الأعمال: اقتراحات استراتيجيات وتدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات

أنواع وقود الطيران البديلة

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الملخص

بناء على طلبات من مجلس الايكاو ولجنة حماية البيئة في مجال الطيران، نظمت الايكاو حلقة العمل بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة في فبراير عام ٢٠٠٩ (WAAF2009). وبناء على نتائج حلقة العمل، ستعقد الايكاو مؤتمرا بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة في نوفمبر عام ٢٠٠٩ (CAAF2009). وأهداف المؤتمر هي التشجيع على تبادل فعال لآراء وكذلك وضع خريطة طريق عالمية لتشكل عنصرا مكملا لاقتراحات الايكاو المقدمة إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

يرد الإجراء المعروض على الاجتماع رفيع المستوى في الفقرة ٤.

١- المقدمة

١-١ وفقا للمرفق (ك) بقرار الجمعية العمومية ٣٦-٢٢، فإن ثلاثة من العناصر الرئيسية لبرنامج عمل الايكاو هي: (١) أهداف عالمية طموحة للطيران الدولي و (٢) تدابير لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات و (٣) سبل لقياس التقدم المحرز. وتتناول هذه الورقة العنصر الثاني من برنامج العمل وتركز على أنواع وقود الطيران البديلة لتحقيق تخفيضات في الانبعاثات.

٢-١ أقرت الدورة السادسة والثلاثون للجمعية العمومية للايكاو " بأهمية البحث والتطوير في مجال كفاءة استخدام الوقود وبدائل الوقود للطيران التي ستنجح عمليات النقل الجوي الدولي بتأثير أقل على البيئة". فضلا عن ذلك، شجعت الجمعية العمومية "المجلس على تحسين فهم إمكانيات استخدام أنواع بديلة من وقود الطيران وما يتصل بذلك من آثار على الانبعاثات". وبناء على ذلك، سارعت الايكاو ببذل جهود "لتحسين فهم إمكانيات استخدام أنواع بديلة من الوقود وآثار ذلك على الانبعاثات".

٣-١ أنجزت الاتحادات الإقليمية والوطنية عملا ممتازا هو جمع شمل الخبراء للنظر في المسائل الفنية من خلال مبادرات مثل مبادرة أنواع الوقود البديلة للطيران التجاري (CAAFI) وفريق العمل المعني بالنقل الجوي (ATAG) التابع للآياتا. غير أن الطيران الدولي، كصناعة عالمية، يتطلب تنسيقا واتساقا عالميين للكفاءة المثلى في عملياته. والايكاو،

بوصفها المنتدى المعترف به الوحيد للتعامل مع الطيران الدولي، ملتزمة بالاضطلاع بدورها القيادي في تحقيق التنسيق الفعلي بين جميع أصحاب المصلحة في الطيران.

٢- حلقة العمل بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة

١-٢ دعماً لطلبات مجلس الإيكاو لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، قام قسم البيئة التابع لإدارة النقل الجوي في الإيكاو بتنظيم حلقة العمل بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة في فبراير عام ٢٠٠٩ (WAAF2009).

٢-٢ حضر حلقة العمل نحو ١٥٠ مشاركاً من ١١٤ دولة ومنظمة دولية. وكان هدف حلقة العمل هو استكشاف الخيارات المحتملة والتحديات للتطوير والنشر وكذلك المبادرات لتعزيز التعاون الدولي في مجال أنواع الوقود البديلة. وتضمنت حلقة العمل ٣٩ عرضاً من راسمي السياسات وسلطات التنظيم والترخيص وشركات الطيران الدولية والمنظمات غير الحكومية وممثلي صناعة الطيران والفضاء والوقود. وجميع مواد العروض متوفرة بموقع حلقة العمل على الانترنت (<http://www.icao.int/waaf2009/>).

٣-٢ كان ثمة اتفاق عام على أن أنواع وقود الطيران يمكن أن تكون حلاً يربح فيه الجميع لخفض اعتماد الطيران على أنواع الوقود الأحفورية وعنصرًا رئيسيًا للمساعدة على تخفيض تأثير الطيران على تغير المناخ. ولوحظ أيضاً أن أنواع الوقود البديلة ينبغي أن تكون جزءاً من إستراتيجية شاملة لطاقة الطيران تتضمن التكنولوجيا والتدابير التشغيلية والتدابير القائمة على آليات السوق. وتم إبراز النقاط التالية في حلقة العمل:

- على افتراض وجود طلب أو حافز كاف، يمكن أن تتوفر في غضون ١٥ سنة إمدادات كبيرة من وقود الطائرات النفثية تعرض تخفيضاً بنسبة ٥٠٪ أو أكثر في دورة عمر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
- اعتماد قطاع الطيران لأنواع الوقود البديلة قد يكون أبسط من اعتمادها من قبل قطاعات أخرى بسبب العدد الصغير نسبياً من مواقع التزويد بالوقود.
- يمكن أن تكون أنواع الوقود البديلة حلاً يربح فيه الجميع عن طريق تقليل اعتماد الطيران على أنواع الوقود الأحفورية والمساعدة على خفض تأثير الطيران على تغير المناخ.
- يجري حالياً استصدار شهادات الجمعية الأمريكية للاختبار والمواد/معايير الدفاع للمملكة المتحدة ASTM/DEFSTAN لخلطات من أنواع الوقود البديلة.

٤-٢ أجري خلال السنتين الماضيتين عدد من الاختبارات الناجحة أثناء الطيران باستخدام خلطات مختلفة من أنواع الوقود البديلة وتم احراز كثير من التقدم. وهناك توقعات طيبة للمزيد من استخدام أنواع وقود الطيران البيولوجي الجاهز للاستعمال والملائم للبيئة في الأجل من القصير إلى المتوسط. ولإجراء تقييم تام للتأثير البيئي لأنواع الوقود البديلة توجد حاجة ماسة لتوحيد القياس الكمي لدورة عمر الآثار الكربونية لجميع أنواع الوقود.

٣- الخطوة التالية: المؤتمر بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة

١-٣ وافق مجلس الإيكاو، خلال دورته ١٨٧، على الخطة لعقد مؤتمر للإيكاو بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة (<http://www.icao.int/caaf2009/>) تستضيفه البرازيل في الفترة من ١٦ إلى ١٨/١١/٢٠٠٩ (CAAF 2009). وأهداف المؤتمر هي التشجيع على تبادل فعال للآراء وكذلك النظر في وضع خريطة طريق متفق عليها دولياً ومنسقة عالمياً تشرك جميع أصحاب المصلحة لتسهيل تنفيذ أنواع الوقود البديلة للطيران. والقصد هو أن تشكل مثل هذه الخريطة للطريق عنصراً مكملًا لبرنامج عمل الإيكاو بشأن انبعاثات الطيران الدولي.

٣-٢ كما هو الحال بالنسبة لحلقة العمل، يهدف المؤتمر الى جمع أفضل الخبرات المتوافرة بالنسبة لأنواع الوقود البديلة بغية دعم اتخاذ القرارات القائم على البيانات للطيران العالمي. وتوجه الدعوة الى جميع أعضاء مجتمع الطيران الذين يتم اشراكهم في سياسة الطاقة والبيئة، بمن في ذلك منتجو الطاقة وشركات الطيران والمطارات وصانعو المعدات، وكذلك راسمو السياسات على المستويات الاقليمي والوطني والمحلي. وسنقدم نتائج هذا المؤتمر مساهمة حاسمة للايكاف وستتيح النظر في خيارات سياسية سليمة في مجال أنواع الوقود البديلة. ومن المرتقب أن يعالج المؤتمر، ضمن أمور أخرى، ما يلي:

- إطار لحساب دورة العمر (من القوة إلى قرب الزوال) للآثار الكربونية.
- طريقة منسقة عالميا لتقييم مستوى استعداد التكنولوجيا لأنواع الوقود البديلة للطيران.
- مفردات وتعريف موحدة للمصطلحات المستخدمة في أنواع الوقود البديلة.
- إرشادات لتسهيل وضع تقديرات لتكاليف ومكاسب المطارات/شركات الطيران/الموزعين/موردي الوقود.
- طائفة من الوسائل التي يمكن أن تطبقها الدول للتغلب على التحديات التي تواجه الطيران على وجه التحديد في مجال الإنتاج والتوزيع والتخزين العالميين والمرتبطة بأنواع الوقود البديلة.
- المجالات الموصى بأن تنتظر الدول بالنسبة اليها في حفز الاستثمار في أنواع الوقود البديلة للطيران.
- خريطة طريق لأنواع الوقود البديلة للطيران، بما في ذلك جدول زمني وأهداف سوف تستخدم فيما يتصل بنتائج الاجتماع رفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ لتشكيل موقف الايكاف للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

٣-٣ ينظم المؤتمر في الجلسات الاستراتيجية الأربع التالية: المكاسب البيئية، والجدوى التكنولوجية، والمعقولية الاقتصادية، والتأثيرات المتبادلة مع العوامل البيئية الأخرى. ويتولى قسم البيئة، بالتنسيق مع لجنة تنظيم المؤتمر التي أنشئت عقب حلقة العمل، اعداد وثائق المعلومات الأساسية من أجل هذا المؤتمر بغية ضمان الاضطلاع بنشاط ناجح سيسهل وضع خريطة طريق منسقة عالميا لتطوير ونشر أنواع الوقود البديلة للطيران. وستوفر وثائق المؤتمر بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة لعام ٢٠٠٩ التي أعدتها الأمانة العامة معلومات أساسية عن المناقشات التي دارت حتى تاريخه داخل المنظمة وخارجها، بما في ذلك ملخص للتحديات المرتبطة بخفض/الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران الدولي ومختلف الاقتراحات المقدمة لمعالجة هذه التحديات. وتلخص الفقرات التالية الجلسات الأربع المخطط حاليا عقدها للمؤتمر.

٣-٣-١ الاستدامة البيئية والآثار المتبادلة. ستتضمن المواضيع المقرر مناقشتها في اطار هذا البند من جدول الأعمال مكاسب أنواع الوقود البديلة مقابل أنواع الوقود التقليدية، واستدامة أنواع الوقود البديلة في الأجل الطويل، ووضع تقدير دورة العمر، وقياسات نوعية الهواء.

٣-٣-٢ الجدوى التكنولوجية والمعقولية الاقتصادية. سيجري التركيز على البحث والتطوير (ما تم انجازه، وما لا يزال يتعين انجازه، والتقدم المحرز بشأن القياس، الخ) ونتائج اختبار أنواع الوقود البديلة أثناء الطيران.

٣-٣-٣ تدابير لدعم التطوير والاستخدام. ستتضمن المواضيع المقرر مناقشتها توافر أنواع الوقود البديلة (في الأجل القصير والمتوسط والطويل) وطائفة واسعة من مسائل التنفيذ.

٤-٣-٣ الإنتاج والهيكل الأساسي. ستتضمن المسائل الرئيسية المقرر النظر فيها الاستثمار في المنشآت الجديدة وتحديات الهياكل الأساسية للتوزيع والتخزين العالميين وجوانب التوزيع والسلامة.

٤-٣ من المتوقع أن تؤدي هذه الجلسات إلى تكوين لبنات البناء اللازمة لوضع خريطة طريق متفق عليها دولياً لتطوير ونشر أنواع الوقود البديلة للطيران. وتكرس موارد مهمة للتنسيق مع الدول والمنظمات الدولية لتنظيم هذا المؤتمر وإنجاحه. وسيستند الناتج النهائي للمؤتمر إلى مواقف الايكاو الراهنة وسيحقق الاتساق بين مختلف جهود البحث والتطوير المبذولة حالياً على نطاق العالم.

٤-٤ الإجراء المعروض على الاجتماع رفيع المستوى

١-٤ يرجى من الاجتماع رفيع المستوى القيام بما يلي:

أ) الموافقة على أن أنواع الوقود البديلة يمكن أن تكون عنصراً أساسياً لخفض تأثير الطيران الدولي على تغير المناخ.

ب) تأكيد أنه ينبغي أن تواصل الايكاو تيسير الجهود العالمية لتنفيذ أنواع الوقود البديلة للطيران.

ج)حث جميع الدول المتعاقدة والمنظمات الدولية على المشاركة بفعالية في المؤتمر بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة لعام ٢٠٠٩ عن طريق المساهمة بوثائق تقدم معلومات عن جهودها في مجال أنواع الوقود البديلة واستراتيجياتها لتعزيز مثل هذه الجهود على المستوى الدولي.

د) توصية الايكاو بإدراج خريطة الطريق بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة المقرر وضعها خلال المؤتمر بشأن الطيران وأنواع الوقود البديلة لعام ٢٠٠٩ في الموقف الذي سيتم إيداعه في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

— انتهى —